

## لسان العرب

( زهف ) الإزْهافُ الكذبُ وفيه ازْدَهافُ أي كذب وتَزَيُّدٌ وأزْهَفَ بالرجل إزْهافاً أٌخبر القوم من أمره بأمر لا يدرون أٌحَقُّ هو أم باطل وأزْهَفَ إليه حديثاً وأزْدَهَفَ أَسْنَدَ إليه قولاً ليس بحَسَنٍ وأزْهَفَ لنا في الخبر وأزْدَهَفَ زاد فيه وفي حديث صَعَصَعَةَ قال لمُعَاوية رضي اللّٰه عنهما إني لأَتْرُكُ الكلامَ فما أُرْهِفُ به الإزْهافُ الاستقدامُ وقيل هو من أَزْهَفَ في الحديث إذا زاد فيه ويروى بالراء وقد تقدّم وأزْهَفَ بي فلان وثِقْتُ به فخاني غيره وإذا وثِقْتُ بالرجل في الأمر فخاني فقد أَزْهَفَ إزْهافاً وأصل الإزْهاف الكذب وحكى ابن الأعرابي أَزْهَفْتُ له حديثاً أي أتيت به بالكذب والإزْهافُ التزيين قال الحطيئة أشاقتك ليلتي في اللّٰمِ وما جرت بما أَزْهَفْتُ يومَ التَّقْيِينَا وبزَّتْ والزُّهوفُ الهلاكُ وأزْهَفَهُ أَهْلَاكَهُ وأَوْقَعَهُ قال المَرَّارُ وجَدْتُ العَوادِلَ يَنْهَيْنَهُ وقد كُنْتُ أُرْهِفُهُنَّ الزُّيُوفَا .  
( \* قوله « الزيوبا » كذا في الأصل وشرح القاموس بالياء ) .

أراد الإزْهافَ فأقام الاسمُ مُقامَ المصدر كما قال لبيد باكرتُ حاجتَها الدّجاجةُ وكما قال القطامي وبعدَ عَطائِكَ المائَةَ الرِّتاعا والزاهِفُ الهالكُ ومنه قوله فلم أَرَ يَوْمًا كان أكَثَرَ زاهِفاً به طاعةُ قاصٍ عليه أَلِيلُها والأليلُ الأَنِينُ ابن الأعرابي أَزْهَفْتُهُ الطعنةُ وأَزْهَفْتُهُ أَي هَجَمْتُهُ به على الموت وأزْهَفْتُ إليه الطعنة أَي أدْنَيْتُها وقال الأَصمعي أَزْهَفْتُ عليه وأزْهَفْتُ أَي أَجْهَزْتُ عليه وأنشد شمر فلمّا رأى بأنّه قد دنا لها وأزْهَفَها بعضَ الذي كان يُزْهِفُ وقال ابن شميل أَزْهَفَ له بالسيفِ إزْهافاً وهو بُداهتُهُ وعَجَلتُهُ وسَوْقُهُ وأزْدَهَفْتُ له بالسيفِ أيضاً وأزْهَفْتُهُ الدابةُ أَي صرَعْتُهُ وأزْهَفَهُ قتله عن ابن الأعرابي وأنشد لميِّةَ بنتِ ضِرارِ الضَّبِّيَّةِ تَرْتِي أَخاها لِيَتَجَرَّ الحَوادِثُ بعدَ امرئِ بَوادِي أَشائِينِ أَذْلالِها كَرِيمِ ثَنانِ وآلِوهِ وكافي العَشيرةِ ما غالَها تَراه على الخَيْلِ ذا قُدْمةٍ إذا سَرَّ بِلِ الدِّمِّ أَكْفالِها وخِلاتِ وُءُولاً أَشارى بها وقد أَزْهَفَ الطَّعَنُ أِبْطالِها ولم يَمْنَعِ الحَيُّ رَثَّ القُوى ولم تُخَفِ حَسَناءُ خِلالِها قوله أَشارى جمع أَشْرانَ من الأَشْرِ وهو البَطْرُ ويقال زَهَفَ للموت أَي دنا له وقال أبو وجزة ومَرَضِي من دجاجِ الرِّيفِ حُمُرِ زَواهِفَ لا تَموتُ ولا تَطِيرُ وأزْهَفَ العداوةَ أَكْتَسَبَها وما ازْدَهَفَ

منه شيئاً أَي ما أَخَذَ وَإِنَّكَ تَزِدُّ دَهْفُ بِالْعَدَاوَةِ أَي تَكْتَسِبُهَا قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي  
 خَازِمٍ سَائِلٌ زُمَيْرًا غَدَاةَ النَّعْفِ مِنْ شَطَبٍ إِذْ فُضِّتِ الْخَيْلُ مِنْ تَهْلَانٍ مَا  
 أَزِدُّ دَهْفُوا أَي مَا أَخَذُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَاکْتَسَبُوا وَفُضِّتْ فُضِّتْ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدَهَافُ الشَّدَّةُ وَالْأَذَى قَالَ وَحَقِيقَتُهُ اسْتِطَارَةُ الْقَلْبِ مِنْ جَزَعٍ أَوْ حُزْنٍ  
 قَالَ الشَّاعِرُ تَرْتَعُ مِنْ نَقْرَتِي حَتَّى تَخَيِّسَ لَهَا جَوْنَ السَّرَاةِ تَوَلَّى وَهُوَ  
 مُزْدَهَفُ النَّقْرَةِ صَوِيَّتٌ يُصَوِّتُ تُونَهُ لِلْفَرَسِ أَي إِذَا زَجَرْتَهَا جَرَّتْ جَرِّيَّ  
 حِمَارِ الْوَحْشِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ بِلِمْ مَنَ أَحْسَسَ بِرَيْمِي اللَّذِيْنَ هُمَا قَلْبِي  
 وَعَقْلِي فَعَقَلِي الْيَوْمَ مُزْدَهَفُ؟ وَالزَّهْفُ الْخَيْفَةُ وَالذَّرْقُ وَفِيهِ أَزْدَهَافُ  
 أَي اسْتِعْجَالَ وَتَقَحُّمٌ وَقَالَ يَهْوِينُ بِالْبَيْدِ إِذَا اللَّيْلُ أَزْدَهَفُ أَي دَخَلَ  
 وَتَقَحُّمُ الْأَزْهَرِي فِيهِ أَزْدَهَافُ أَي تَقَحُّمٌ فِي الشَّرِّ وَزَهْفُ زَهْفًا وَأَزْدَهَافُ  
 خَفَّ وَعَجَلٌ وَأَزْهَفَهُ وَأَزْدَهَفَهُ اسْتَعْجَلَهُ قَالَ فِيهِ أَزْدَهَافُ أَيَّ مَا أَزْدَهَافُ  
 نَصَبَ أَيَّ مَا عَلَى الْحَالِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ وَإِنَّمَا هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ  
 وَالنَّاصِبُ لَهُ فَعَلٌ دَلَّ عَلَيْهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ قَبْلَهُ وَقَوْلُكَ أَقْوَالًا مَعَ الْخِلَافِ كَأَنَّهُ قَالَ  
 يَزْدَهَفُ أَيَّ مَا أَزْدَهَافُ وَلَكِنْ أَزْدَهَافُ صَارَ بَدَلًا مِنَ الْفِعْلِ أُنْ تَلْفِظُ بِهِ وَمِثْلُهُ لَهُ صَوْتٌ  
 صَوْتِ حِمَارٍ قَالَ وَالرَّفْعُ فِي ذَلِكَ أَقْيَسُ اللَّيْثُ الزَّهْفُ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْأَزْدَهَافُ وَهُوَ  
 الصُّدُودُ وَأَنْشَدَ فِيهِ أَزْدَهَافُ أَيَّ مَا أَزْدَهَافُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَزْدَهَافُ هَهُنَا اسْتِعْجَالَ  
 بِالشَّرِّ وَيُقَالُ أَزْدَهَافُ فُلَانٌ فُلَانًا وَأَسْتَهَفَّهُ وَأَسْتَهَفَّاهُ وَأَسْتَهَفَّاهُ وَكُلُّ ذَلِكَ  
 بِمَعْنَى اسْتِخْفَافِهِ أَبُو عَمْرٍو أَزْهَفْتُ الشَّيْءَ أَرْخَيْتُهُ وَأَزْهَفَ الشَّيْءُ وَأَزْدَهَفَ  
 أَي ذُهِبَ بِهِ فَهُوَ مُزْدَهَفُ وَمُزْدَهَفُ وَأَزْهَفَهُ فُلَانٌ وَأَزْدَهَفَهُ أَي ذَهَبَ بِهِ  
 وَأَهْلَكَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ